



REPUBLIQUE DU TCHAD
جمهورية تشاد
UNITE - TRAVAIL - PROGRES
وحدة عمل تقدم

HAUTE AUTORITE DES MEDIA ET DE L'AUDIOVISUEL
السلطة العليا للإعلام والسمعي البصري
AUTORITE - ADMINISTRATIVE - INDEPENDANTE
سلطة إدارية مستقلة



حملة الإستفتاء الدستوري لرسم ترتيب المرور في وسائل الإعلام للأوناما ONAMA

الاثنين 13 نوفمبر 2023 في الأوناما ONAMA

الكلمة الافتتاحية لرئيس السلطة العليا للإعلام والسمعي البصري (هاما)،
السيد عبد الرحمن بركة عبد الله دونينقار

السادة والسيدات

الضيوف الكرام

أولا وقبل كل شيء، أود أن أرحب بحضوركم الحار في هذه الجلسة، التي لا غنى عنها للمستقبل الذي يريد الشعب التشادي وقادته الآن أن يكونوا منسجمين فيه. يعد هذا الاجتماع خطوة أساسية في تنفيذ قرارات وتوصيات الحوار الوطني الشامل والسيادي (DNIS) المتخذة في أكتوبر 2022. وبالنسبة لنا، إنها مسألة إشراف، وبالنسبة لكم كأحزاب سياسية، إلزام أنفسكم بنجاح باهر لعودة تشاد، بلدنا العزيز مهد الإنسانية، إلى النظام الدستوري. وبالفعل، فإن وضع دستور جديد يعزز القيم الوطنية واحترام النظام العام وحياة المواطن أمر ضروري لإعادة تأسيس الأمة التشادية المنشودة.

وبالفعل، سيداتي سادتي، وفرحة المواطنين الذين طالبوا بذلك، أصدر رئيس المرحلة الانتقالية، رئيس الجمهورية، ورأس الدولة، الجنرال محمد إدريس ديبي إتنو، مرسوما، حتى قبل افتتاحه، بسيادة الحوار الوطني الشامل، من خلال ضمان تنفيذ قراراته في الوقت نفسه. ها نحن اليوم، عشية الموعد الانتخابي الحاسم لتنفيذها، الاستفتاء الدستوري في 17 ديسمبر 2023. ودورنا، كل تشادي، أن نحمل أسس الصرح، على أسس تعددية وحرية وضعت من قبل الحوار الوطني الشامل والسيادي (DNIS)، احتراماً للقيم الثقافية الوطنية والنظام العام والكرامة الإنسانية.

في 25 من نوفمبر الجاري، ستتاح الفرصة للتشاديين، بكل تنوعاتهم، لتعبئة مواطنيهم للتصويت بنعم أو لا. حتى لو كان الوضع السلمي الحالي في البلاد، والذي سمح بالتنظيم الآمن للعملية، لا يندر بأزمات انتخابية، فمن واجب الهاما وجميع المؤسسات الأخرى المعنية وجميع المواطنين، منع أي مخاطر جسيمة على تشاد بأكملها وعلى كل تشادي.

إن نفس الميزة، لكلا الطرفين، لوسائل الإعلام التي تحمل أصواتها بعيدا جدا إلى المواطنين، قد تكون ضارة، من خلال التقارب نفسه، للبعض أو للجميع، إذا كان محتوى الرسائل المنقولة يحرض على الكراهية والعنف والتمييز والإخلال بالنظام العام، على سبيل المثال. الحملة الانتخابية ليست حربا. إنها مسابقة ينتهي فوزها بتقاسم جميع الأطراف في وقت واحد.

السادة والسيدات

بالنسبة لحملة الاستفتاء على الدستور، هناك معسكران للتعبير، بحرية، عن رأيين يمثلهما "نعم"، من جهة، و"لا"، من جهة أخرى. ونتيجة لذلك، اتخذت السلطة الإدارية المستقلة المسؤولة عن تنظيم

أنشطة الإعلام والاتصال في تشاد في 31 أكتوبر 2023 ثلاث قرارات تنظيمية ونشرت ميثاقا إعلاميا لتنظيم التعبير عن هذه الآراء عبر وسائل الإعلام، امتثالا للنصوص التشريعية والتنظيمية.

وفي هذا السياق، يتمتع الجانبان المعنيان بالاستفتاء الدستوري بوصول متساو وحر إلى وسائل الإعلام العامة وكذلك إلى وسائل الإعلام الخاصة المشاركة في تغطية المعلومات الانتخابية.

بالنسبة للحملة في وسائل الإعلام السمعية البصرية العامة، من الاثنين إلى الجمعة، يستفيد كل من الجانبين من تسجيل وبث رسالة الحملة مدتها 5 دقائق، على الإذاعة الوطنية، بين الساعة 9:30 مساء و 10:30 مساء، و 3 دقائق، على التلفزيون التشادي Télé Tchad، بين الساعة 3 بعد الظهر و 6 مساء. يتم تغطية اجتماعاتهم وبثها، في الأخبار المسائية، لمدة أقصاها 5 دقائق، في الإذاعة والتلفزيون، في فترة "الحملة الخاصة للاستفتاء 2023".

مدة التسجيل، بحد أقصى ثلاث محاولات، لا تزيد عن 60 دقيقة على الإذاعة الوطنية و 1 ساعة و 30 دقيقة على التلفزيون التشادي. إذا تأخر الجانب 30 دقيقة عن الوقت المحدد لتسجيل الوصول، فإنه يفقد ميزة خدمته.

يمكن لوسائل الإعلام، العامة والخاصة، أيضا تنظيم مناقشات وحوارات وما إلى ذلك. في ظل نفس الشروط القانونية والتنظيمية. كما يمكن للصحافة المكتوبة، العامة والخاصة، التي تخضع أيضا لتوازن المعلومات الانتخابية، نشر رسائل المعسكرات السياسية، التي يتم تقديمها مسبقا إلى الهام، مما يتيح الوصول إلى مساحة تحريرها لكلا الطرفين.

يتم تسجيل الرسائل في وسائل الإعلام السمعية البصرية العامة وفقا للترتيب المختار خلال جلسة السحب، كما تنص النصوص. وهذا في الواقع هي النقطة المحورية لاجتماعنا اليوم.

سيحدد هذا السحب، الذي يجريه مأمور المحكمة، الترتيب الذي سيظهر به الجانبان على التلفزيون والإذاعة الوطنيين.

وقبل إفساح المجال لهذه العملية، أدعو وسائل الإعلام السمعية البصرية الخاصة الراغبة في تغطية المعلومات الانتخابية إلى تقديم برامجها على وجه السرعة إلى السلطة العليا للإعلام والسعي البصري (هاما).

السادة والسيدات

على أمل أن تتمكنوا أنتم الأحزاب السياسية ووسائل الإعلام من قراءة وتطبيق القرارات الثلاثة «للهاما» وميثاق الإعلام بشأن الاستفتاء الدستوري لعام 2023 لصالح تشاد والتشاديين، فإنني أفتتح جلسة سحب القرعة رسميا.

شكرا لكم على حسن استماعكم!